العدد ١٩٦٧

ثمن العدد قرش صاغ

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

حيفا السبت ١٨ صفر سنة ١٣٤٩ الموافق ٣/٨ آب

بوادر نهضة جديدة

في فلسطين

تالله ان العربي لينشرح صدره ويرتاح لبه لما يراه في هذه الآونة الاخيرة من بوادر النهضة وبشائر التضامن التي اخذت تخيم في سماء فلسطين بعد ذلك الفتور المخيف ، كيف لا وقد نظر اخواننا باعينهم ولمسوا بايديهم نتائج التنافس والمزاحمة على مناصب فارغة والقاب جوفاء

قيل لا بد ان يمر على المرء في ادوار حياته زمن يجهل فيه و يلهو عن مصلحته بما يفسدها عليه ، واذا قلنا ان حياة الشعوب كحياة الافراد كانت الفترة التي مرت على الشعب العربي الفلسطيني بين نهضته الاولى ونهضته هذه الثانية من هذا القبيل وجاز لنا ان نقول قد يعثر الجواد .

الآن بان الصبح للفلسطينيين وايقنوا انهم كانوا في غفلة عن مستقبلهم فشمروا عن ساعد الحزم ونصبوا المصلحة العامة فوق كل مصلحة ولسان حالهم يقول . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

لقد تفاءلنا في الاسبوع الماضي بقرب انعقاد المؤتمر الوطني السابع وقلنا انه الدواء الناجع لادوائنا الحاضرة اذ لا سبيل الى جمع ما تفرق من عناصر هذه الامة الا مؤتمر وطني يضم جميع الطبقات فتصفو القلوب بعد كدرها وتتحد الافراد بعد تنافرها و يعمل الكل في سبيل مصلحة الوطن متحدين متضامنين لا متعاكسين ولا متخاصمين وهذا سر النجاح الذي ننشده منذ سنين فنرجو ان يكلل الله اعمال الوطنيين المخلصين في نهجهم هذا فيسدون الى انفسهم و بلادهم خدمة يسجلها التاريخ لهم باحرف ذهبية ويحفظها الاحفاد عن الابناء شاكرين لسلفهم تجردهم واخلاصهم وحسن تصرفهم في الامور

وجدير بنا ان نسجل على صفحات اليرموك اجتماعاً تاريخياً مباركا وقع في القدس في ١٥ الجاري اتحدت فيه الاحزاب وتناسوا فيه شخصياتهم في شخص الامة والى القراء نتيجة هذا الاجتماع المبارك :

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني السابع جلستها في القدس وهي التي دعاها الى الاجتماع سعادة موسى كاظم باشا الحسيني [illegible]ة من اكثر احزاب هذه الامة فكانت [illegible]تمر الوطني السابع وان فقررت ان يع[illegible]سبة ٥ من اللجنة يمثل الامة مائة عضو .

التنفيذية التي تمثل الجمعيات الاسلامية المسيحية و٢٦ من الحزب الوطني و١٢ من حزب الاهالي و١٢ من حزب تعاون القرى في حيفا و يافا على ان تكلف نقابة المحامين بانتخاب ثمانية مندوبين منها اربعة عن لواء القدس واربعة عن اللوائين الشمالي والجنوبي وان يدعى مفتو البلاد للاشتراك بالمؤتمر وان تنتخب كل غرفة من غرف التجارة في فلسطين مندوبا يمثلها

وتقرر في الاجتماع تأليف لجنة للطواف في فلسطين لتوحيد الكلمة اما موعد عقد المؤتمر فقد عهد بتعيينه الى سعادة موسى كاظم باشا الحسيني ولم يتقرر بعد محل الاجتماع و يرجح ان يكون في القدس او يافا .

هذه جهود وطنية يحمد القائمون بها لما يبذلوه من تضحية ومساع كثيرة حتى بلغوا غايتها وعندنا انه ينبغي للجنة التحضيرية ان تسعى السعي الحثيث لتقريب موعد المؤتمر لان الاتحاد قد يثير حفظية الاخصام فينشطوا الى معاكسة هذه الامة في امانيها وقد يتخذوا من ابنائها من يعمل على معاكستها فان الامم لا تخلو من جراثيم مضرة دأبها الشر .

فالبدار البدار الى عقد المؤتمر متحدين باقرب وقت ممكن لان للتأخير آفات وخير البر عاجله

وفقنا الله جميعا الى صالح الاعمال وهدانا سواء السبيل .

المسيو دي جوفنيل يتبجح

خطب المسيو جوفنيل (المندوب السامي الفرنسوي لسورية ولبنان) خطبه في باريس ارسل بعض مكاتبي صحف لندن خلاصة منها وقد قال فيها ان المهمة التي ندبت لها في سورية اكملت فالعصيان انتهى وسيكمل خضوع الثائرين في شهر سبتمبر

مستقبل سوريا ولبنان

وتكلم عن سورية ولبنان في المستقبل فرسم امام عيون سامعيه صورة بديعة وقال في وصفها واننا قادمون على عصر من التقدم الاقتصادي لسورية ولبنان وفي طاقة فرنسا أن تجد في سوريا المواد الخام اللازمة اصناعتها علاوة على الصوف والحرير اللذين ينتجان منها

من مصر الى فلسطين

غادرت مصر والمدافع تطلق ايذانا بعيد وفاء النيل حيث يتجمهر الشعب على ضفتي النهر السعيد محييا العقبة وهي تختال مزدانة بالرايات ومجللة بابهى زخارف . وانها لصفحة من صفحات التاريخ يقرأ المرء ما بين سطورها تطور العادات وسر الانقلابات ولا غرو فقد كانت فرعونية بالامس ثم رومانية ثم الت الى الاسلام فتطورت بتطور دوله ورجاله وها هي اليوم وليدة القرون والاجيال تنبه الناس على ان العالم دول تدول وايام تزول وان الدوائر تتربص بالظالم فترديه فيذوق غث الامر كما شبع من سمينه و ينزل عن عرش جبروته الى الحضيض وان تغنيه اساطيله وقواه ومدافعه وطياراته عن القدر المقدور شيئاً وهكذا كان الشرق قديماً ولا يزل (مقبرة الامم والدول الطاغية) واذا مامر خلال الاحتفال زعيم وطني او زعيم الوطنية (سعد زغلول) انصرف الناس عن ذكرى الماضي الى من بيده لواء اليوم يهتفون له و ينادون بحياته متطلعين الى شخصه الذي تهوى اليه افئدتهم ، والذي وضعوا ثقتهم فيه وانهم الجادون في مزاملة القدر ومساعدته في تقويض دعائم الغاصب الجبار وانهم لمؤمنون بانه سيأتي يوم الشرق فيحين اجل الغرب وعلى انقاض قيود الاستعباد وفوق مقبرة الاستعمار يقوم صرح الحرية على اسس الاستقلال وقد خلدت على جدرانه ذكرى ابطال الوطنية وشهداء الواجب

وصلت الى القنطرة عبرنا من الجانب الشرقي الى الغربي من قنال السويس من افريقيا الى اسيا حسب اصطلاح الجغرافيين المؤتمرين ، كأنهم لم يقنعوا بان عدوا على الشرق وخاصة البلاد العربية فجزؤوها وقسموها نزولا على دين السياسة الاستعمارية حتى حاولوا وقد فعلوا ان يجزؤوا الطبيعة الحرة و يقيدوها وفي سكون الليل حيث القمر تتماوج انواره على رمال الصحراء المترامية الاطراف كان القطار يخترق صحراء التيه و يوقع على خطه الحديدي صوتا يدوي في ذلك السكون فيتجاوب في الافاق وكانت الذكريات تشجيني فيكون الشجون ثم شؤون وشؤون ذكرت كيف ان (ابناء العم) ردهم الله الى اوطانهم ولو خالبي الوفاض بادي الانفاض ضلوا هناك واخذوا يضربون في التيه (المحدود) اربعين عاماً لا يهتدون ذكرت ذلك فقلت هو القدر وان كل شيء لا [illegible] فضاء الله شيئاً (وان لكل ا[illegible] مقبرة الامم الطاغ[illegible] مقبرة الغرب ال[illegible] منذرة بان عاقبة [illegible] صلاح الدين في دمشق [illegible] وضج الخيل واز يز الرصاص بين جنوده ٥ او ابناء جنوده يبث فيهم الحماسة و يشجي نفوسهم بذكرى وقائعه فيعجبون و يقلدون ونعم التقليد هذا وحيا الله المجاهدين لا التقليد الاعمى في لبس القبعة دون اعمال الفكر فيما تولده من مضار اجتماعية ومصائب قومية . لابس القبعة يتكيف عقله ونفسيته كالسواد الاعظم من لابسيها فيضحى الشرقي غريباً وهذا [illegible] القومية والاندماج الذي يتخوف منه العقلاء . لنقلد الغرب فيما فائدته محسوسة ملموسة لنأخذ بالاسباب التي بلغ بها الغرب شأوه المادي البعيد ولكن لنحتفظ بشرقيتنا والشرق شرق والغرب غرب فمن اراد ان يتغرب فليغرب ومن اخلص وارتضى فنعم الاخ ونعم الجار

اي مواطني - انه غادرتكم منذ ثلاثة عشر شهراً جئتكم فرأيت الارض غير الارض والقوم غير القوم ورأيتكم تنازعتم ففشلتم او تكادون واخشى ان تذهب ريحكم ان لم ترعووا وتطهروا قلوبكم من ادران الاحقاد الفردية والاغراض الشخصية وتكونوا امام الله والوطن اخوانا لا ثغرة فيكم ينفذ منها الشيطان الى قلوبكم فيخدرها و ينفث فيها الروح الخبيثة فتتسمم وترى الفناء هو عين البقاء مع ان النفوس الكبيرة والحقيقة الراهنة يشهدان بان الفناء في سبيل الحق والوطن هو عين البقاء

رأيتكم احزابا وشيعاً فتبادر الى انكم لا[illegible] مضمحلون ولكنني رجعت الى نفسي انهم لا زالوا من عالم الوطنية في [illegible] هذا واعمامكم واخوالكم عن [illegible] لا يتقاعسون عن نصرتكم [illegible] جبلوا على اغاثة المستغيث [illegible] ولكنني اكاد اشك في [illegible] فانكم لم تقوموا حتى [illegible] سورية ومنكوبيها واي [illegible] جبن الاخ عن مد يد العون [illegible] اداء الواجب المفروض

والص[illegible]
لا زالوا [illegible]
طالبوهم [illegible]
فالعاقبة [illegible]

[illegible]

الكم الط[illegible]
ان لم تف[illegible]
مصائب المس[illegible]
وعليكم العفاء [illegible]
حيفا [illegible]

المـ[illegible]

تلقت [illegible]يدة مايت التركية التلغراف الآ[illegible] من مكاتبها الخاص في اطنه يوم ١١ اغسطس و[illegible] تعريبه :

«عين توفيق الحياني الحلبي متصرفاً لحمص بدلا من فوزي بك الذي اغتاله الثوار . والمتصرف الجديد متردد في السفر الى مقر عمله وتنوه صحف سورية بما ادركه احمد نامي بك رئيس الحكومة من النجاح بالحاق الاسكندرونة بسورية وتثني عليه وقد وصل هذا الى حلب ولما مر بانطاكيه استقبله سكانها استقبالا فاتراً وهم يقاومون في كل وقت وزمان طريقة الحاقهم بسورية ولا يقرونها »

« ويشتغل الداماد احمد نامي بك ببث دعوة لنفسه مشيعاً بان المملكة ستعلن قريباً في سورية وانه سيعين ملكا عليها . وقد بلغت به الجرأة الى اذاعة اخبار كاذبة مؤداها ا[illegible] وعينتاب ومرعش ستلحق بسورية في [illegible] اضطرا[illegible]

… ب المجلس
… ن موضع
… سلام عليه
… حضرة الشيخ
… قاضيها

… كبير عطوفة
… يفه في رام الله
… في حيفا لجمع الكلمة
… لا كبيراً الى
… المعارضة
… الوقت

… ب فنحن نشكر الزعيم ونرجو ان يتم الوفاق على يديه فتتصافى القلوب وتتحد المساعي لتدخل الامة الفلسطينية المؤتمر الوطني السابع متحدة لانه سيكون لهذا المؤتمر الوطني شأن عظيم في حياة هذه البلاد المستقبلة .

هذا وقد علمنا بعد كتابة ما تقدم ان الاجتماع سيكون غداً (الاثنين) في الساعة الرابعة في لوكندة نصار ودعي اليه فريق كبير من وجهاء المنطقة الشمالية حقق الله الآمال .

اللجنة الاستشارية

لقانون انتخاب المجلس الاسلامي

قدم الثغر كل من سماحة الحاج امين افندي الحسيني وعارف باشا الدجاني وعوني بك عبد الهادي وانضم اليهم كل من امين بك … دي ومحمد علي بك التميمي ومعين بك … عقدوا بضعة اجتماعات في هذا الاسبوع …

… ي انتحار خليل … ما السبب فهو ان المنتحر كان يهوى احدى غواني القهوات ثم تكلل عليها وكانت اشترطت لقبول الأكليل ان يوقع لها سنداً ماليا على نفسه بقيمة ٢٥٠ جنيهاً ففعل ثم طالبته به متذمرة فما وسعه الا ارضاؤها ودفع لها قسماً من القيمة من الاموال المودوعة عنده بطريق الامانة فلما طولب بها ذهب الى زوجته وطلب منها ارجاع المال فادعت باتلافه فطاش سهمه و… الانتحار فلم تلن له فذهب الى … ت شهيد حمقه وطيشه . … تجدهم بعد يومين … ي الميناء ومن ثم … بالكنيسة … قبضت على امرأته وجارتها التي خبأت عندها المال الذي اخذته من زوجها ويقدر بمائة جنيه ونيف ولا تزال الامرأتان رهينتي السجن والتحقيق

رياض بك الصلح

غادرنا حضرة الوطني المشهور رياض بك الصلح احد المشتغلين بالقضية السورية الى مصر ومنها الى جنيف موفداً من قبل الهيئات الوطنية في ساحل لبنان للمطالبة بالوحدة السورية لدى جمعية الامم

وقد ابحر في ٢٦ الجاري من الاسكندرية قاصداً اوروبا رافقته السلامة

الشيخ بدر الدين الخطيب

آنس الثغر في الاسبوع حضرة الشيخ بدر الدين افندي الخطيب نجل الشيخ يونس افندي الخطيب بعد ان نال الشهادة العالمية من الجامعة الازهرية والشيخ بدر الدين هو صاحب المقالات المشهورة في المقطم التي تنم عن وطنيته واخلاصه لبلاده واطلاعه فنحن نهنئ حيفا بقدوم هذا الشيخ الشاب ونرجو ان ينتفع الناس بعلمه وعمله . هذا ويرى القراء في الصفحة الاولى من هذا العدد مقالا شيقاً املاه عليه الاخلاص ونصح به قومه وحضهم على الاتحاد ونزع الغل والحسد من صدورهم ليستعيدوا حقهم ويحتفظوا بتراثهم فنأمل منه ان يكثر من هذه المواضيع التي نحن في حاجة شديدة اليها وفقه الله الى … الاعمال .

سرقة في محكمة

… لنا ان سرقة وقعت في محكمة صلح … ع مقطوعة ودراهم لا تتجاوز … طوابع مبعثرة على شاطئ … ي جار لمعرفة السارق .

… ة ولم نسمع بوقوع … دينة لحدوثها في هذه … وائر الرسمية لما يستدعي … س .

… جل المنكوبين السوريين … شبان طولكرم (فلسطين) رواية عربية … ة ارصد ريعها لمنفعة منكوبي الثورة السورية فاجتمع لهم من ذلك مبلغ ١٥٠ جنيهاً مصرياً وقد حركت اقوال الخطباء عوامل الرأفة والحنان في الموجودين واخذت التبرعات تنهال على القائمين بتنظيم هذه الحفلة الرائقة جزاهم الله عن المنكوبين خيراً

مسابقة الكلية الثانوية

جاءنا من مدير الكلية الاسلامية ما يأتي .

قرر المجلس الاسلامي الاعلى قبول عشرة تلاميذ داخليين في الصف الثالث من صفوف الكلية الثانوية واجراء المسابقة بين الطلاب لهذه الغاية وفتح الصف الاول من قسم الكلية العالي (حيث يتخصص الطلاب في الدروس الشرعية والحقوقية) وقبول حاملي شهادات المدارس الثانوية بكاملة الصفوف فيه بلا امتحان وستجري ادارة الكلية الاسلامية امتحان المسابقة في ١٢ ايلول سنة ١٩٢٦ فعلى الراغبين في الدخول الى هذه المدرسة ان يراجعوا من الآن الادارة بطلب خطي (صندوق البريد ٥١٧ القدس) ويرفقوا طلبهم بتذكرة النفوس او ما يقوم مقامها وشهادة المدرسة التي تخرجوا منها وشهادة تلقيح الجدري وشهادة اخرى تتضمن حسن حالهم وعدم الحكم عليهم بجنحة اوجناية ويجب ان تكون هذه الشهادة مصدقة من مفتي البلدة اوقاضيها او من جمعية اسلامية او معهد علمي معروف في ٢٥ اغستوس ١٩٢٦

اعلان

الى محمد بن احمد بن علي ساعد من اهالي محلة الوطاه بصفد المجهول الاقامه يقتضي حضورك لمحكمة شرعية صفد يوم السبت الواقع ١٨ ايلول سنه ١٩٢٦ الساعة الرابعة عربي لرؤية الدعوى المصدرة عليك من قبل زوجتك نوره بنت حسن بن حسين البستوني من المحلة المذكورة بطلب فرض نفقة شرعيه لها عليك واذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابا حسب الاصول

قاضي صفد الشرعي
محمد رشيد الطيبي

شكر على تعزية

اشكر كل من عزاني بفقد اخي وعزيزي المرحوم علي بدر سواء كان وجاهاً او كتابة او برقياً وارجو الله ان لا يفجعه بعزيز

حسن بدر
مدير اوقاف عكا

وكيلنا المتجول

اتفقنا مع الشاب المهذب اسعد افندي كمال على ان يكون وكيلا متجولا لجريدتنا (اليرموك) وقد بدأ بعمله من غرة هذا الشهر فنرجو المشتركين ان يولوه ثقتهم و يلبوه بدفع المستحق عليهم من بدل الاشتراك هذا واننا نسأل الله ان يكون حظ اليرموك من وكيلها اسعد من سابقيه وهو ولي التوفيق .

اللجنة التمهيدية

للمؤتمر الوطني السابع

على اثر الاجتماع الذي عقده العلامة الاستاذ احمد زكي باشا تألفت لجنة تمهيدية من اربعين عينا على اختلاف الاحزاب الفلسطينية لوضع الخطة اللازمة وقد عقد اجتماع في ١٥ الجاري بناء على دعوة سعادة موسى كاظم باشا في نادي اللجنة التنفيذية حضره القسم الاعظم من المدعوين

اما الذين تخلفوا عن الاجتماع فهم المعارضون في المنطقة الشمالية والجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس وحجة المعارضين في التخلف عدم دعوة الاستاذ الشقيري الى الاجتماع مع ان اغفاله كان من جانب الفئة المعارضة في اللجنة التمهيدية واما الجمعية الاسلامية في نابلس فقد انابت عنها رفيق بك التميمي بعد ان اعتذر سكرتيرها عن الحضور الا ان رفيق بك لم يحضر الاجتماع بحجة ان المؤتمر اعترف بوجود حزب لاهالي النابلسي الذي هو اقلية في نابلس

اما الذي اقترح اشتراك مفتيي البلاد فهو حضرة السيد سعيد الحسيني كما ان عادل افندي زعيتر هو الذي قاوم اشتراك مندوبي المحامين بالمؤتمر

هذا وقد حضر الاجتماع مندوبو يافا وغزة والخليل والقدس وغيرها من جميع الاحزاب ولم يتخلف الا من ذكرنا آنفا والامال المعقودة على اشتراك جميع الفلسطينيين بهذا المؤتمر الذي تعلق عليه الامال الكبيرة

٣ اعلان مناقصة

يلزم لبلدية حيفا كمية ٤٦٥ صرار اسود يمكن الاستحصال على التعليمات وشروط القونترانو من مكتب مهندس البلدية كل يوم من الساعة ١٠ — ١ بعد الظهر ما عدا ايام التعطيل

تقدم المطالبات بظروف مختومه ومعنونه مناقصة جلب صرار اسود وتسلم لدائرة رئيس البلدية على ان تصل غير متأخره عن ٢٠/٨/٢٦

ان البلدية ليست مجبرة على قبول ايه مناقصة ولو كانت اكثر موافقة سكرتير بلدية حيفا
يوسف الخطيب

***

اعلان

تعلن لجنة المعارف الاسلامية بحيفا انها بحاجة الى معلم للكشافة والرياضة البدنيـة والاشغال اليدوية والرسم لمدرسة الذكور الاسلامية بحيفا براتب عشرة جنيهات في الشهر وانها ستقوم بفحص الطالبين نهار ١٠ ايلول سنة ٩٢٦ القادم في دار الجمعية الاسلامية فعلى راغبي الالتحاق بهذا الفحص ان يخابروا سكرتير لجنة المعارف الدكتور رشدي التميمي قبل تاريخ الفحص المذكور في ٢١/٨/٩٢٦

***

التربية والتعليم

١٦

اهمية المدارس الابتدائية

ان الانسان خلق ضعيف جدا في اول نشأته وانه اعجز من كل عاجز حتى صغار الحيوانات . لذا ينبغي للمربي ان ينظر بعين الاعتبار الى هذه النقطة المهمة باحثا المسألة من جميع وجوهها قبل البت في الامر ثم يخط خطة يسير عليها في سبيل انشاء خلق آخر من ذلك الحيوان العاجز حتى يصل الى درجة انسان قوي قادر . وذلك بالسعي المتواصل لتربية الخصال والقوى التي تميزه عن سائر الحيوانات بتنمية قابليته وقواه العقلية وملكاته الفكرية وسجاياه الاخلاقية .

و بما ان الوظيفة الاولى للمدارس الابتدائية هي التربية التي معناها اكتساب الطلبة القوى الثلاث وذلك بان يكون الطفل قوي الجسم شديد البنية صحيح البدن يرى و يفكر و يفهم و يتخيل و يبدع ثم انه مغموم المستمر فيه حب دينه ووطنه وامته وعائلته و يزيد حزما وعزما و يتشبث لعمل الخير يحب الجميـل و ينفر من القبيح ثم يعتاد على الصبر والثبات في تشبثاته بجسارة ادبية و يقف بشجاعة امام المشكلات والعجلات وجها لوجه حتى انه لا يتردد عن التضحية اذا اقتضى الحال وللوصول الى هذه النهاية من النجاح ينبغي للمربي ان يكون قدوة بنفسه . و يقتدي به التلاميذ في سائر اعمالهم وشؤونهم .

وعلى هذا ان عناصر التربية ونجاح الاطفال في الحصول عليها وممارستها … وملكة فيهم مقدم على تعليمهم القراءة والكتابة والحساب واهم من ذلك بكثير . فالذي لا يدرك غاية المدارس الابتدائية ويجتهد في تعليم النشء القراءة والكتابة فقط قبل كل شيء آخر تاركا تربية الروح معطلا مضحيا الغاية الحقيقية من التعليم فان مثل ذلك المعلم لم يفهم بعد ما هية وظيفته الاساسية .

فاذا اوجب الامر وكان لا بد من تضحية احد الامرين التربية ام العلم فيجب تضحية الاخير بلا تردد وترك الاطفال جهلاء بشرط انقاذ ارواحهم من الضعف والخمول واخلاقهم من الفساد والرذائل وخلاص اجسادهم من العلل والامراض وحفظ سائر قواهم البشرية من ان تبقى معطلة .

ان الفرد الجاهل من افراد الامة مع صحة جسمه وسلامة قواه الروحية والاخلاقية بكونه يرى و يفهم و يفكر ثم يخرج فكره الى حيز العمل و يشتغل مهنة مفيدة وصناعة نافعة لنفسه ولغيره و يحب امته ووطنه يود الخير و … و يجتنب الشر والقبيح ثم يكون ذا عزم وحزم وجسورا وشجاعا متصفا بالصبر والثبات فلا يمكننا اعتباره جاهلا البتة حتى ان … وان ضرر الجهل وتأثيرها بالنسبة … القوى التربية يكون …

اساس التعليم وغايته تربية القوى الكامنة في الطفل وجعله انسانا كاملا لا غير .

ولا يظنن ظان اننا بقولنا ان التربية في المدارس الابتدائية اهم من التعليم نقلل من اهميته كلا بل بالعكس فان التعليم والتربية فلا ينفك احدهما عن الآخر وانما القصد في هذه العجالة بيان اهمية التربية في المدارس الابتدائية وتأثيرها على مستقبل حياة افراد الامة ومن ثم في مجموعها وان العوامل القوية والاسباب الاساسية الحقيقية التي تجعل الانسان انسانا قادرا كاملا من مخلوق عاجز ضعيف هي التربية وان اساسها ومبدأها ومكانها الحقيقي هي المدارس الابتدائية

لجنة ادارة التعليم
بمقر كشافة حيفا المتجولين

انتقاض جديد في اقليم البلان

التحق مؤخرا بالثورة الوطنية الشاب السيد شاكر بن اسعد افندي العاصي من اهالي جباثة الزيت في الاقليم وقد بدأ عمله هناك والتف حوله عدد كبير من المقاتلة التي تنضوي تحت زعامته ومذ اشعل نار الثورة في المنطقة الداخلة تحت نفوذه اخذ الفرنسيون بالقاء القنابل من طياراتهم على داره في جباثة الزيت فاحرقتها واحرقت معها دورا كثيرة مما سبب اندلاع لسان الثورة وامتدادها الى قرى السنيين المجاورة وقد بات من المأمول حدوث وقائع كبيرة في هذا الاقليم

اعلان عمومي

بالنظر الى الاشاعات العارية عن الصحة التي تذاع بشأن التقييدات التي وضعتها الحكومة فيما يختص بانتشار الطاعون البقري (الهدلان) اذيع المعلومات الآتية لاطلاع جمهور بلدة حيفا عليها قصد منع ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية وغير الضرورية .

١ — ان توريد البيض من البلاد الموبوءة وجلبه من المناطق الموبوءة في فلسطين مصرح به على شرط ان لا يكون محفوظا بالتبن وخلافه من انواع العلف او القش غيران توريد البيض من البلاد غير الموبوءة ونقله ضمن المناطق غير الموبوءة في فلسطين مصرح به بدون تقييدات البتة

٢ . ان نقل التبن من الحيوانات داخل المناطق غير الموبوءة بفلسطين غير ممنوع سوى انه يجب سابق الحصول على رخصة من الطبيب البيطري لنقل التبن بواسطة السكة الحديدية ضمن هذه المناطق .

٣ . ان توريد الابقار والغنم والدجاج من البلاد غير الموبوءة مصرح به الا انه يجب على الذين يوردونها ان يحصلوا على اولا على اذن من رئيس الاطباء البيطريين ويمكن جلب الغنم والماعز من اي محل ضمن المناطق غير الموبوءة الى البلدة لاجل الذبح . لا يوجد تقييدات على نقل الطيور الداجنة من محل الى آخر ضمن المناطق غير الموبوءة في فلسطين

٢٢ آب سنة ١٩٢٦
الامضاء — توفيق الخليل
رئيس بلدية حيفا

انباء الثورة السورية

عن مكتب الاستعلامات السوري
النشرة ١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠

غارات الثوار على دمشق

لقد هالت السلطة الفرنسية كثرة غارات ثوار الغوطة على الثكنة الحميدية والمرج الاخضر فاخذت بالاستعداد لتطويق المرج بشبكة مستديرة حول مراكز الجنود لوقايتهما من الهجمات وقد فاتني في حادثة المرج الاخضر ان اذكر ان رصاص الثوار كان يصل حتى نوافذ فندق فكتوريا اذ كان فيه ادمون سانجامير كيا واجنبيا قدموا الى دمشق تحت ضيافة الفرنسيين ولما راوا خطورة الحالة اظهروا امتعاضهم من تأمينات الفرنسيين الكاذبة وما كاد الصبح يتنفس حتى شدوا رحالهم الى المحطة وسافروا الى حيفا مقتنعين بان السلطة ليست قابضة على ناصية الحال في دمشق حتى الان وان التناقض ظاهر بين بلاغاتها الرسمية والحالة الراهنة وقد الموا بحقائق كثيرة تجتهد السلطة في اخفائها

في اقليم البلان

وقد انبثت قوى الزعيم الارسلاني الامير عادل في شكل عصابات متفرقة تجوب اطراف الاقليم واوسطه وتوجهت عصابة اخرى الى راشيا والبقاع وبعلبك والشوف لتناول جنود المخافر في هذه الجهات وقد نجح هدفها الذي يرمي الى توزيع قوى الفرنسيس فعادت القيادة العسكرية الى تفريق قواها وتوزيعها على مراكز متعددة من المراكز التي اصبحت تحت سطوة الثوار ولا يكاد الفرنسيون ينعمون في جهة من الجهات براحة يوم او يومين حتى يفاجؤون الثوار في جهة بل جهات اخرى بحرب ضروس يفرون فيها فرار الانعام . والاهالي في كل صقع وواد يحدبون على الحركة الوطنية ويتمنون نجاحها لتتقدم مما هم فيه اللهم الا شراكسة القنيطرة وقطنا فقد اكتفت بهم السلطة عن تسيير قوات كبيرة لحماية هذه الجهة

ضحايا جسر تورا

اتضح ان الجنود الذين لقوا حتفهم عند ما نسف الثوار جسر تورا كانوا ٧٠ جنديا وقد تمزقت اشلاؤهم بفعل الديناميت . ولهذه المناسبة الاحظ ان البلاغ الذي اذاعه فوزي بك القاوقجي عن خسائر الفرنسيين لم يشمل خسائر الحملات الاربع التي خرجت الى الغوطة بتاريخ ٢٢و٢٣و٢٤ الماضي بل اقتصر على خسائرهم في اثنتين وهما اللتان اصطدمتا مع ثوار الغوطه في الشرق والشرق الشمالي والراجح ان القيادة ستصدر بلاغا شاملا لنتائج جميع المعارك التي دامت من ١٨ يوليو الى ختام هذا الشهر

معركة ٥ اغسطس

في صباح هذا يوم اشتبكت قوة من الفرنسيس مع عصابة ثائرة على مقربة من جرمانا والعصابة مؤلفة من ٤٠ شخصا على راسهم زكي بك المرادي مدير امن عام ثورة الغوطة فحمي وطيس القتال وكان رجال العصابة يكرون على عدوهم من مخابئهم وراء الادغال فاسفر القتال عن قتل اربعة من الثوار وانهزام الجند بخسارة ٨٠ قتيل وجريح . وفي اليوم ذاته كانت السلطة قد ارسلت قوة الى التل ومنين ووادي معربة فباغتتهم عصابة مرابطة في جبل معربا وهزمتهم شر هزيمة بعد ان كبدتهم نحو ١٣٠ قتيلا ولما نمت الاخبار الى القيادة العسكرية حنقت وامرت باستمرار اطلاق القنابل صباح مساء من داخل القلاع على القرى القريبة اما الجند فمواصل النهب والسلب وويل لمن يقع في ايديهم من المارة .

الفرار ايضا

قال مراسلنا في عمان ان سلطة شرق الاردن قبضت على تسعة جنود لجأوا الى حدود هذه المنطقة وهم من جنود الفرقة المختلطة في الجيش الفرنسي الذين يتتابع فرارهم وستسلم سلطة شرق الاردن هؤلاء التسعة الى قناصلهم في بيت المقدس

معركة المزرعة

حدثت احد الذين شاهدوا هذه المعركة فقال سافرت حملة فرنسوية من السويداء تقصد قرية شهبا بطريق المزرعة ولما توسطت الطريق وقربت من المعاقل التي اختبأ وراءها الثوار بادرها هؤلاء بالرصاص من ثلاث جهات ولم تكن على استعداد لهذه المفاجأة فظهر الاضطراب في صفوفهم ولم يتسع لها الوقت لنصب معدات القتال وقد تمكن الثوار من الاشتباك معها بالسلاح الابيض فلم يطل الوقت حتى امتلأت الساحة بقتلى الفرنسيين وكانوا نحو الف وقد دامت المعركة ٤ ساعات وغنم المجاهدون ٢٧ رشاشا و٤ حصانا وكمية من الاعتاد ووقع في ايديهم ٢٥ اسيرا

في اقليم البلان والغوطة

انصرفت القيادة الفرنسية في دمشق الى الاهتمام بحوادث اقليم البلان التي اتسع نطاق الثورة في ربوعها اتساعا خطيرا ففي الاخبار الواردة الى دمشق ان الثوار بسطوا نفوذهم على كثير من قرى الاقليم وانضم شبانها والقادرون على حمل السلاح الى صفوفهم كما قدمت بقية القرى ما فرض عليها من معونات وقد تقلص [...] وهاب [...] وخف الضغط عن [...] الجنود عند ابواب المدينة [...] البلاغات الرسمية

اما في الغوطة فما زالت عصاباتها الوطنية تضرب في وجوه الجنود وافقيتهم حائلة بينهم وبين الاتصال مع القرى واذ استثنينا مخفر دوما الذي كان اسس مثله في العام الماضي فان السلطة لم تستطع ترسيخ اقدامها في بقعة من بقاع الغوطة وقد اضطر موظفو دوما للعودة الى دمشق وذلك لان الحملة التي رافق[...] من دمشق [...] دوما اضطرت [...] هجمات الثوار [...]

الحزب العسكري

هذا الحزب [...] والذي جنى افراده فوائد [...] احتدام الخلاف بين فرنسا وسوريا — يهمه بادي بدء ان يعرقل مساعي الصلح كلما بدرت بادرة سلام وقد اقتنع الناس في دمشق بان الحزب العسكري الفرنسي يسعى بمختلف الوسائل لاحباط سير المباحثات الدائرة في باريس بين الوفد السوري ورجال الحكومة الفرنسية كيلا يفوته الغنم من الفوضى الضاربة اطنابها في عرض البلاد وطولها واثلا يحرم من احمال المتاع والطرف والتحف التي يشحنها الى فرنسا كل من رجاله القابضين على مقاليد الامور ولقد اتصل بي من مصدر عليم ان المسؤولين في القيادة الفرنسية كتبوا الى باريس بان الثورة هي في دور احتضار واضمحلال فلا تلبث ان تلفظ النفس الاخير وانه لا مبرر لاستمرار المباحثات السلمية مع الوفد السوري قبل انهاء عملية الاخضاع والقمع التي نجحت نجاحا كليا (كذا) يكتبون هذا وهم اعلم الجميع بهزائمهم المتواصلة امام الثوار وبان الثورة تزداد جرمتها اندلاعا ولكن غرضهم الاول ادامة حالة حرب تمهد لهم الاسراف في اعمال النهب والسلب ووضع اليد على الاموال والنفائس وجباية غرامات مضاعفة تملأ جيوبهم وتغذي اطماعهم الواسعة

غرامة لا تنتهي

وزعت السلطات الفرنسية والمحلية في حمص مبلغ الغرامة المفروضة على الاهلين بسبب حادثة مقتل المتصرف بنسبة الافدنة فاصاب كل فدان من الارض نحو ٣٧٠٠ قرشا ومما يستوقف النظر ان جمع الغرامة بدأ منذ شهر ونصف وقد جمعت السلطة من الاموال والرهونات والنقود ما يوازي ضعفي تلك الغرامة الظالمة ومع ذلك فهي تستعمل الاساليب غير المشروعة لجمع اموال اخرى باسم هذه الغرامة التي عرف اولها ولم يعرف آخرها

٭٭٭

تلقينا من حيفا [...]
« الف الخليلي عصابة [...]
هاجم الكسوة فاحرق [...]
المتسافطة . التفاصيل [...]
— [...]
حوران [...]

التلغراف [...]

معتقلو الحسجة

بات في [...] الوزراء السوريين [...] سابقا للحسجة الى بير[...] يذكرون كيف تم ابعاد هؤلاء [...] التفريط بحقوق بلادهم وما عوملوا به من المعاملة السيئة في بلدة نائية كالحسجة تقع في طرف الصحراء الشرقية وتتراوح درجة الحرارة فيها بين ٤٢ و٤٥ ووسائل الراحة فيها مفقودة بالكلية

آل الشماط

يذكر القراء ان المسيو بيجان مستشار شرطة دمشق كان الف من ابناء الشماط في نواحي سرغايا عصابة للانتقام من اعداء السلطة ولحماية الخط الحديدي بين الزبداني والرياق الا ان الشماطة استغلوا حماية السلطة لهم بان اخذوا يطرقون القرى الآمنة فيدخلون البيوت ويستاقون اغنامها ومواشيها واتهام الاهالي بانهم من الثوار الوطنيين وآخر ما فعلته عصابة الشماطة انها طرقت قرية النهري فاستاقت ماشيتها ثم جاءت في طريقها الى مطحنة تل العمارة فنهبت موجوداتها وسارت وهي آمنة من كل عقاب

فاجعة كبرى — ليسمع العالم

فتريس قرية من قرى الغوطة تبعد عن دمشق مسيرة نصف ساعة الى الشرق . اقام الثوار في هذه القرية الهادئة مستشفى لايواء الجرحى والمرضى وقد ركزوا فوق هذا المستشفى علما صحيا للدلالة على ان هنالك جرحى ومرضى اقتضت عوامل الرافة والبر بالانسانية مداواتهم والسهر عليهم ولكن حدث ان حملة فرنسوية مرت من هاتيك الجهات وبالرغم من اعطاء الاشارة للجند بان هنالك مستشفى صحيا لم يحجم الجنود عن اطلاق الرصاص على القرية واضرام النيران في المستشفى فالتهمته [...] الجرحى والمرضى وعددهم سبعون شخ[صا]

٥ اعلان

مطروح بالمناقصة بالظرف المختوم لغاية الساعة الثانية عشر من تاريخ ٢٦/٩/٩ تعبيد الطرق الآتية فمن كان له رغبة بالمناقصة عليه مراجعة مهندس الدائرة للاطلاع على الشروط والخرائط اللازمة

طريق حي العجم
طريق كارمل هل
طريق وادي الصليب

وكيل رئيس بلدية حيفا
توفيق الخليل

***

***

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ٩٨ —

الفصل الثامن

كنا في اواخر فصل الصيف وكان النهار آخذا بالقصر حتى انني كنت بين يوم و يوم اشعر بقصره وميزاني في ذلك صحيفه كنت اتمكن من قراءتها وانا بانتظار اتلستان في اليوم الاول لا اتمكن من تتميمها في اليوم الثاني وكان عدد المصطافين يتناقص يوماً عن يوم و بيروت تغيب تحت ضباب كثيف يضيق له صدري ·

لقد عينت المفوضية العليا ١٤ تشرين موعد عودتها الى بيروت كما ان مدام اورلوف قررت احياء حفلة رقص مقنعة في قلعة الطهارة تأذن بانتهاء فصل الاصطياف واصبحت الحفلة حديث القوم في صوفر وعاليه و بيروت والكل ينتظر ان تكون الليلة فريدة الليالي واصبحت مرجعاً لمن يطلب تفاصيل تلك الليلة (هل عدد المدعوين كبيرا وهل يمكن ان يحضر المدعو مقنعاً) ولكن الوقت الذي كنت اسر بمثل هذه السوءالات قد فات فكنت اجيب تارة بجفاء وتارة بجواب غير شاف لمن كانت تنقصه اللياقة ·

لقد ارسلت الدعوة في ٣٠ ايلول وتلقى الكولونل مار به بطاقة فطلبني وقال : هذه ... مدام اورلوف وهذا عطف يجعلني خجلا لانني لم ازر حتى اليوم مدام اولوف وقد ... تذكرها اياي واظن انك صديقها فارجوك ان تعتذر عني لعدم زيارتي ... دعوتها واذا كنت ليل الدعوة خالي الاشغال يمكننا الذهاب معاً الى ... اصطحبك بسيارتي وتقدمني لها ·

— لم اكن استطيع التملص من المرافقة لاسيما وقد عرضها قبل ... فقلت كما تريد ياحضرة الكولونل اشكرك

— لا شيء يستدعي الشكر بل انا مديون لك بالشكر · وكنت احب ان افاتحك بامر آخر نعم لقد تذكرته · كلمني الكولونل هانوكان بالتلفون يستعلم عنك فتجرأت بالاعتذار عنك وقد تضجر الكولونل لكثرة انشغالك بالدائرة فلم اجبه على هذه العبارة ولكن لااحب ان يعتقد اني اظلمك بكثرة العمل فخذ فرصة بعد الظهر واذهب لتطمينه · · ·

***

لقد اهملت تفصيل بذلة الرقص المقنعة الى الزمن الاخير حتى حانت ليلة الرقص و بقي علي ان اقيسها فنزلت الى بيروت في الساعة الحادية عشر صباحاً وفي الساعة الرابعة اخذت بذلة الرقص و بينما انا خارج من عند الخياط صادفت الكولونل هانوكان وجهاً لوجه فتململنا من هذا التصادف

— قال الكولونل وهو يتعمد التبسم مضت مدة ولم نرك في خلالها

— فارتبكت وقلت العمل

ان الورقة التي وضعت فيها بذلتي كانت قصيرة فظهر منها قسم عليه ازرار ملبسة بالحرير فانتبه اليه قال :

— نعم ان الليلة موعد حفلة الرقص ·

فلم اتمكن بعد ذلك من اتخاذ كثرة الشغل حجة للتغيب قلت

— كيف حال الآنسة حنه

— فانتفض وهز رأسه والاضطراب باد على وجهه وقال

ان حالتها تقلقني وهي ليست على ما يرام

— ليست على ما يرام ؟

وكان الكولونل يحمل بيده علبة صغيرة

— وهذه العلبة لها وضمنها عقاقير طيبة اشتريتها لها

— وهل هي مريضة ؟

— ارجو ان لا يكون مرضها بذى بال وانت تعلم انها قضت ثلاثة فصول في سورية فقط فليس بالغريب ان تمرض ولكن مناخ فرنسة يعيد اليها صحتها وربما عدنا في تشرين الثاني · ثم تمتم نعم في تشرين

— فقلت له ان حالة الجو محتملة الان

— فقال نعم انما البعوض لا يحتمل وانك لتعلمن الصغير منها يدخل ثقاب الناموسية

— ثم ساد السكوت برهة فسأل الكولونل هل تعود حالا الى عاليه

— نعم يا حضرة الكولونل وهل انت ذاهب الى الادارة

— لا انا عائد الى البيت حيث هي بانتظاري

— فنظر نظرة ملؤها الرجاء

لقد سألتك حتى اذا لم تكن مسرعا طلبت اليك ان ترافقني الى البيت لانني على يقين من انها تكون مسرورة لمشاهدتك

— بكل سرور ولكنني مضطر ان امر بالمكتب في الساعة الخامسة على انني سأكون في بيروت بعد غد واطلب منك الترخيص بتناول الغداء ايضا

— اهلا وسهلا في اي وقت زرت وانك لتعلم ان كرسيك على المائدة بالانتظار دائما كما في السابق

— ولم يكد يتلفظ بهذه العبارة حتى شعرت باضطرابه وحبذا لو كان يعلم ... اسفي عليه و بغضي لنفسي

— فالى الملتقى ولا اطيل عليك

— الى الملتقى ياسيدي الكولونل وتحيتي الى الآنسة حنه

ثم افترقنا ولم اكد التفت اليه حتى رأيته نازلا في الشارع و بيده العلبة ... فقلت اسفي على هذا الكهل واخذ مني الحزن كل مأخذ وانا ابحث ... عالية · كنت متأخراً وكانت ساحة البرج خالية من سيارات ...